على خلفية وفاة الطفل الرشيدي بمستوصف الفحيحيل بعد إبرة مخدرة

ملف الأخطاء الطبية يشعل الأجواء السياسية

وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح

الوزير معزيا في وفاة الطفل الرشيدي

- باسل الصباح أصدر أوامره بمنع الطبيب المسؤول من السفر لحين انتهاء لجنة التحقيق من عملها
- نواب : لا بد من محاسبة المقصرين .. وإيجاد حل جذري لهذه المشكلة
- الرويعي : إيقاف طبيب مستوصف الفحيحيل عن العمل ومنعه من السفر إجراء ضروري
- الدقباسي : سنتخذ كل الإجراءات لمحاسبة من أزهق روح الطفل عبدالعزيز ومن تسبب بهذا الإهمال
- العتيبي : على وزير الصحة تقديم الدكتور المتسبب في هذا الحادث الأليم
- السبيعي : سأتابع القضية أولاً فأولاً .. ونسأل الله أن يلهم أهله وذويه الصبر

طفت أول أمس من جديد على الساحة الطبية مشكلة الأخطاء الطبية ، وعلى إثرها تبعتها الساحة السياسية لتزداد القضية اشتعالاً ، وذلك بعد وقوع حادثة الطفل عبدالعزيز نواف الرشيدي ، والذي توفي إثر إبرة بنج بمستوصف الفحيحيل ، حيث كان يعالج بقسم الأسنان هناك .

وكان وزير الصحة الشيخ د.باسل الصباح قد أصدر تعليماته بفتح تحقيق عاجل في حادثة وفاة الطفل بمركز الفحيحيل الصحي إثر تلقيه إبرة تخدير للأسنان، كما منع الوزير الطبيب المسؤول عن الوفاة من السفر وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية لحين انتهاء لجنة التحقيق من عملها.

وكان نواب مجلس الأمة قد أدلو بدلوهم في هذه القضية ، مطالبين بضرورة محاسبة المتسبب في الوفاة ، فمن جهته قال عودة الرويعي ما قام به وزير الصحة من ايقاف طبيب مستوصف الفحيحيل عن العمل ومنعه من السفر اجراء ضروري حتى ظهور نتائج التحقيق معه.

بدوره قال عضو مجلس الأمة علي الدقباسي ستتخذ كل الإجراءات لمحاسبة من أزهق روح الطفل الرشيدي ومن تسبب بهذا الإهمال وانعدام الرقابة واستمرار الأخطاء القاتلة التي هزت ثقة المجتمع بالمؤسسة الطبية.

من ناحيته طالب عضو مجلس الأمة خالد العتيبي وزير الصحة الدكتور باسل الصباح تقديم الدكتور المتسبب في وفاة الطفل عبدالعزيز الرشيدي للعدالة ليكون عبرة لكل مقصر.

وتابع العتيبي : على وزير الصحة مسؤولية سياسية تتطلب تقديم الدكتور المتسبب في وفاة الطفل عبدالعزيزالرشيدي للعدالة ليكون عبرة لكل مقصر ، خصوصاً بعد كثرة الأخطاء الطبية التي أودت بحياة أبرياء والتي أصبحت ظاهره تستوجب الوقوف عندها وإعادة النظر بآلية وشروط إختيار الأطباء من الخارج.

من جهته أكد النائب الحميدي السبيعي أنه تابع قضية وفاة الطفل عبدالعزيز الرشيدي مع وزير الصحة د. باسل الصباح، مؤكداً أن الوزير وعد بسرعة إبلاغه بنتيجة قرار اللجنة العليا برئاسة وزير الصحة الأسبق عبدالوهاب الفوزان.

وقال السبيعي إنه سيتابع القضية أولاً بأول سائلاً الله أن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من ناحيته قال النائب فراج العربيد عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "إنني أذكر الوزير بأننا حذرنا مرارا وتكرارا من مسلسل الأخطاء الطبية التي تفضي الى الوفاة في الكويت فقط، وكذلك من تردي الخدمات الصحية".

من جانبه قال النائب د.محمد الحويلة ان الوزير أبلغه بتشكيل لجنة تحقيق لبحث أسباب الوفاة، كما أبلغه وزير الداخلية ان الوزارة تحفظت على الطبيب «م.ب» وقامت بإجراءات منعه من السفر مع متابعة الإجراءات حتى يأخذ المقصر جزاءه.

من جهتها أبدت جمعية مقومات حقوق الإنسان ألمها وصدمتها لوفاة الطفل عبدالعزيز نواف الرشيدي أثناء مراجعة عيادة أسنان في أحد المستوصفات الحكومية، في فاجعة أذهلت الجميع.

وتتقدم الجمعية في هذا المصاب الجلل بالتعزية الحارة إلى والديه وذويه، داعية المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان.

واعتبرت الجمعية قيام وزارة الصحة بفتح تحقيق في هذه الواقعة خطوة بالاتجاه الصحيح، مشددة في الوقت نفسه على أهمية أن يكون هذا التحقيق شفافا ومستقلا للوقوف على مدى وجود أي شبهة خطأ طبي ومحاسبة المسؤولين عنه.

ولفتت الجمعية إلى أن نتائج التحقيق المستقل والقضاء هي الفيصل في الإدانة من عدمها، وعلى جميع الأطراف اللجوء إلى أحكامه وتوفير كل الضمانات.

وأكدت المقومات في بيانها أن حقوق المرضى كفلتها الشريعة الاسلامية والدستور الكويتي والمواثيق الدولية، وأن حق الحياة اعتبره الإسلام من مقاصد الشريعة الخمسة، مشيرة إلى أن الأطفال هم أكثر الفئات التي تستحق العناية والاهتمام.

وقالت ان الأطفال يجب أن ينالوا أعلى مستوى من الرعاية والدقة نظرا لطبيعة أجسادهم الضعيفة وحداثة سنهم.

وفي هذا السياق دعت الجمعية وزارة الصحة والجهات المعنية بدراسة تكرار حوادث وفاة المرضى في المنظومة الطبية وذلك للحد منها، مؤكدة على ضرورة سد النواقص التشريعية - إن وجدت - بالقوانين ذات العلاقة بالعملية الطبية لجميع الأطراف.

الجدير بالذكر أنه شُيّع بعد عصر أول أمس جثمان الطفل عبدالعزيز نواف الرشيدي الذي فجعت الكويت بموته إثر إبرة بنج في مستوصف الفحيحيل، حيث كان يعالج بقسم الأسنان، وقد شهدت الجنازة جموع غفيرة من المواطنين، فيما أكد ذووه أنهم في فاجعة. وكان وزير الصحة د.باسل الصباح ووكيل الوزارة د. مصطفى رضا ووكيل الخدمات م.عبدالعزيز الطشه يقدمون واجب العزاء لذوي الطفل نواف الرشيدي الذي توفي بعد مراجعته لعيادة أسنان بمركز الفحيحيل التخصصي.

مستوصف الفحيحيل

جمعية المقومات الأساسية لحقوق الانسان

حياتي: توظيف الكوادر الطبية من «البدون» أصبح ضرورة

من ناحية أخرى نظم مجموعة من الأطباء ندوة تحت عنوان «رسالة الى الحكومة، قضايا صحية متنوعة» بالجمعية الطبية الكويتية، وعلى هامش الندوة قال استشاري غدد صماء وباطنية بمستشفى مبارك الكبير د. انور حياتي إن مؤسسات المجتمع المدني وجمعيات النفع العام يجب ان تقوم بدورها على اكمل وجه في متابعة ما يتم إجراؤه في مختلف الوزارات والهيئات الحكومية، حيث تمثل العين الرقابية لكل ما يحدث من إجراءات وقرارات تتخذ من اجل تقويم بعض الأمور وتصويبها ومحاولة إعطاء نصائح للمسؤولين.

وأشار حياتي الى ان ما تتضمنه الندوة هو محور توظيف الأطباء والعاملين بالخدمات الطبية المساندة بالقطاع الصحي من فئة غير محددي الجنسية، لافتا الى أهمية إثارة هذا الموضوع لانه تم التطرق اليه اكثر من مرة على فترات متتالية ومع هذا لم يتم اتخاذ اي اجراء، مشيرا الى انه تم من قبل تداول اقاويل عن توجه الوزارة الى توظيفهم الا انه على ارض الواقع لم يكن هناك اي تقدم يذكر في هذا الجانب. لافتا الى لقاء مفتوح مع الأطباء من غير محددي الجنسية اكدوا خلاله على عدم حصول أي منهم على وظيفة، ولهذا كان يجب اثارة الامر من جديد مؤكدا أن توظيف الكوادر الطبية من «البدون» أصبح ضرورة.

وأضاف حياتي ان المحور الثاني بالندوة عن بعثة الحج لعام 2019، مشيرا إلى أن هناك أسماء تتكرر كل عام في البعثة كما لا يتم اعتماد اي من موظفي السجلات وغيرهم من المختصين بالعمل بالبعثة وينبغي تلافي ذلك في الأعوام القادمة. في حين تناول المحور الثالث ما شهدته وزارة الصحة من تدوير وبعض الملاحظات على القرار.

خالد العتيبي

علي الدقباسي